

ما هي العلوم التي يدعو القرآن الكريم إلى تعلُّمها ؟



ما هي العلوم التي يدعو القرآن الكريم إلى تعلُّمها ؟

يدعو القرآن الكريم في كثير من آياته (لم نقلها هنا لوفرتها) إلى التفكير في الآيات السماوية والنجوم المضيئة والاختلافات العجيبة في اوضاعها والنظام المتقن الذي تدير عليه.

ويدعو إلى التفكير في خلق الأرض والبحار والجبال والودية وما في بطون الارض من العجائب واختلاف الليل والنهار وتبدل الفصول السنوية.

ويدعو إلى التفكير في عجائب النبات والنظام الذي يسير عليه وفي خلق الحيوانات وآثارها الانساني، بحث على تعلمها لنفع الانسانية واسعاد القوافل البشرية.

نعم يدعو القرآن إلى هذه العلوم شريطة ان تكون سبيلا لمعرفة الحق والحقيقة ومرآة لمعرفة الكون التي في مقدمتها معرفة الله تعالى.

وأما العلم الذي يشغل الانسان عن الحق والحقيقة فهو في قاموس القرآن مرادف للجهل، قال تعالى:

{يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ}

وقال: {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ لِلَّهِ حَوَاهٍ وَهُوَ غَافِلٌ عَنِ الَّذِي لَهُ عِلْمٌ بِمَا يُعْمَلُ}

وَخَتَمَ عِلْمَهُ سَمْعُهُ وَقَلْبُهُ وَجَعَلَ عِلْمَهُ بِصَرِّهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ
بَعْدِ اللَّهِ.

القرآن الكريم بترغيبه إلى تعلم مختلف العلوم، يعلم دورة كاملة من المعارف الالهية وكليات الاخلاق
والفقه والفقه الاسلامي.

[الطبائبي، القرآن في الإسلام ص 110-111]